

تقييم الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية في ظل إستراتيجية التحول الرقمي باستخدام نموذج دوبونت للفترة 2019-2023

Evaluation of the operational efficiency of Islamic banks under the digital transformation strategy using the DuPont model for the period 2019-2023

نصيرة علي فضيلة^{1*}، ربيعة نمر²

¹ جامعة غليزان (الجزائر)، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والمعلوماتية،
nassira.alifedila@univ-relizane.dz

² جامعة غليزان (الجزائر)، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والمعلوماتية،
rabiha.nemer@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/22 تاريخ قبول النشر: 2024/12/06 تاريخ النشر: 2024/12/31

الملخص: هدف الدراسة هو تقييم الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية في إطار التحول الرقمي باستخدام نموذج دوبونت خلال الفترة 2019 - 2023 وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة لمصرف دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، الإسلامي الأردني، البحرين الإسلامي. توصلنا من خلال الدراسة إلى تحقيق العائد للمساهمين من خلال تدنية التكاليف مما يثبت أهمية الرقمنة كما أن المصارف عينة الدراسة تعتمد على توظيف الديون في تحقيق العائد على حقوق الملكية بمعدل أعلى من توظيف الأصول. الكلمات المفتاحية: كفاءة تشغيلية، تحول رقمي، مصارف إسلامية. تصنيف JEL : G21 ، O3.

Abstract: The study aims to evaluate the operational efficiency of Islamic banks in digital transformation using DuPont's model from 2019-2023, using descriptive and analytical approaches. The study also includes the case analysis approach for the Islamic Bank of Dubai, Islamic Bank of Kuwait, Islamic Bank of Jordan, and Islamic Bank of Bahrain.

Through the study, we have reached the conclusion that achieving returns for shareholders can be accomplished by reducing costs, which underscores the importance of digitization. Additionally, the banks in the study sample rely on leveraging debt to achieve a return on equity at a higher rate than leveraging assets.

Keywords: Operational efficiency; Digital transformation; Islamic banks.

Jel Classification Codes: G21, O3.

* المؤلف المرسل: نصيرة علي فضيلة

1. مقدمة:

القطاع البنكي هو قطاع حيوي في المنظومات الاقتصادية ، حيث أنه يوفر التمويل اللازم لمختلف الإستثمارات وبالتالي يساهم بشكل جوهري في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، ويواجه هذا القطاع تحديات عديدة نتيجة التغير المستمر للبيئة المحيطة وتسارع خطوات التحرر والإنتفاح في ظل الثورة التكنولوجية مما زاد من صعوبة العمل المصرفي في بيئة تتميز بالمنافسة وتسارع المؤسسات المصرفية نحو تقديم الخدمات المالية ذات الجودة العالية لعملائها من أجل تعميق الرضى لديهم والوصول لمستوى تطلعاتهم، مما يتطلب ضرورة تفعيل وإصلاح المحيط البنكي لرفع كفاءة وفعالية البنوك وتمكينها من بناء مركز استراتيجي مميز، وهذا ما يفرض على المؤسسات المصرفية تحليل وضعيتها المالية من أجل تحديد نقاط القوة والضعف وإتخاذ القرارات الملائمة لضمان الإستمرارية، ولقد ظهرت العديد من النماذج والتي يتم إستخدامها من أجل تقييم الأداء أهمها نموذج العائد على حقوق الملكية والذي يمكننا من قياس كفاءة المصارف الإسلامية في التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح.

برز في الآونة الاخيرة مصطلح "التحول الرقمي" والذي يتضمن دمج التكنولوجيا في مختلف القطاعات ويعتبر ركيزة أساسية في نمو قطاع الخدمات المصرفية لما يوفره من تجربة مميزة للعملاء من خلال التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة في تطوير العمليات التشغيلية، والتسارع نحو دمج الخدمات المصرفية الرقمية من أجل تسهيل وتسريع وصول العملاء نحو تسوية معاملاتهم في وقت قصير وبتكلفة قليلة مع ضمان حماية وأمن المعلومات، وبالتالي تحقيق قيم مضافة لجميع الأطراف المعنية.

ولقد حرصت المصارف الإسلامية على توظيف التكنولوجيا المالية وتقنياتها وتسريع وتيرة التحول الرقمي، وتعتبر جائحة كورونا نقطة التحول الرقمي وذلك نتيجة للتحديات الناتجة عن ضعف إنتشار الحلول الرقمية لمنتجات التمويل مما دفعها إلى تسريع عمليات رقمنة مختلف المنتجات والخدمات المقدمة، وهذا ما دفعنا إلى إعداد دراستنا وذلك من أجل تقييم أداء المصارف الإسلامية في ظل إستراتيجية التحول الرقمي المعتمدة وسنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

هل تتمكن المصارف الإسلامية من تحسين كفاءتها التشغيلية ضمن بيئة الأعمال الرقمية المستحدثة؟

الأسئلة الفرعية

- هل يمتلك مصرف دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، بنك البحرين الإسلامي، القدرة على تدنية التكاليف في ظل إستراتيجية التحول الرقمي؟
- هل تمتلك المصارف عينة الدراسة القدرة على تحسين الكفاءة التشغيلية في ظل إستراتيجية التحول الرقمي؟

الفرضية الرئيسية

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة والإحاطة بموضوع البحث من مختلف جوانبه قمنا بطرح الفرضية الرئيسية التالية:

تعتبر الرقمنة على مستوى المصارف الإسلامية آلية لزيادة العائد على حقوق الملكية من خلال تدنية التكاليف وليس من خلال زيادة منفعة الأصول.

الفرضيات الفرعية

- الرقمنة تتيح لمصرف دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، بنك البحرين الإسلامي، زيادة العائد على حقوق الملكية نتيجة تخفيضها للتكاليف.
- الرقمنة لا تتيح لمصرف دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، بنك البحرين الإسلامي، زيادة العائد على حقوق الملكية نتيجة توظيف الأصول.

1.1 أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية موضوع التحليل المالي للمصارف الإسلامية والذي يلعب دورا فعالا في تقييم أدائها خاصة في إطار إستراتيجية التحول الرقمي المعتمدة والتي عمدت إليها من أجل مواكبة التطورات الراهنة وللتمكن من مواجهة المنافسة القوية والمحافظة على الحصة السوقية، كما تتجلى أهمية الدراسة من جانب آخر كونها تتناول موضع التمويل الاسلامي والذي برز بشكل واضح كنظام تمويل مستقر يتميز بنموه المستدام وقدرته على مواجهة الأزمات نظرا لإرتباطه بالإقتصاد الحقيقي.

2.1 أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- ✓ إبراز واقع التمويل الإسلامي العالمي.
- ✓ عرض مستويات الرقمنة على مستوى المصارف الإسلامية.
- ✓ تقييم الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية في ظل التحول الرقمي.
- ✓ إبراز قدرة المصارف الإسلامية على التأقلم مع المستجدات المعاصرة.

3.1 منهج الدراسة

إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع المادة العلمية من مختلف المصادر كالكاتب والمجلات العلمية والمواقع الإلكترونية والتقارير، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على دراسة حالة عينة من المصارف الإسلامية: بنك دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، بنك البحرين الإسلامي، والتي تعتبر من أعرق المصارف الإسلامية من حيث النشأة كما أنها ذات مستويات مرتفعة في الأداء الرقمي، ولقد تم إستخدام النسب المالية لنموذج دوبونت كمؤشر لتقييم الكفاءة التشغيلية خلال الفترة 2019 - 2023 والتي تم حسابها بالإعتماد على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للمصارف الإسلامية عينة الدراسة.

4.1 الدراسات السابقة

➤ دراسة ل"شوشان خديجة، بوعويينة حمو " سنة "2023" بعنوان "دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الإسلامية الجزائرية-دراسة حالة مصرف السلام - : هدف الدراسة هو إبراز مفهوم التحول الرقمي وتقنياته المعتمدة في تعزيز وتحسين الخدمات المالية المصرفية، وتوضيح واقع التحول الرقمي في المصارف الإسلامية، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وإسقاط الدراسة على مصرف السلام في الجزائر بالإعتماد على تقاريره السنوية، توصلت الدراسة إلى أهمية توظيف القدرات الرقمية من أجل ابتكار نماذج عمل جديدة نظرا للتأثير الإيجابي للتكنولوجيا على المصارف الإسلامية حيث أنها تعزز من قدرتها التنافسية في السوق العالمية، وأوصت الدراسة بأهمية الاستثمار في التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي.

➤ دراسة ل "تخربين وليد، بوخرص احمد امين" سنة "2022" بعنوان "واقع وآفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية: دراسة حالة مصرف البلاد السعودي: هدف الدراسة هو تقييم واقع التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية بالتطبيق على مصرف البلاد السعودي وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي والإعتماد على تقرير مجلس الإدارة لسنة 2020، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها الإهتمام الكبير لدى المصرف بتحقيق الريادة في مجال الابتكار الرقمي بالإضافة إلى تحقيقه إنجازات عديدة في مجال الخدمات الرقمية.

➤ دراسة ل "مها خليل شحاده" سنة "2021" بعنوان "التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية-دراسة في المصالح والمفاسد: هدف الدراسة هو تسليط الضوء على إستراتيجية التحول الرقمي وبيان المصالح والمفاسد والترجيح بينها، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المصرفية الرقمية تشكل بديلا عصريا للمصارف الإسلامية بالإضافة إلى جواز التحول الرقمي بإعتباره تطورا لأسلوب عملها وأوصت الدراسة المصارف الإسلامية بتتبع نهج التحول الرقمي وتبني التقنيات الرقمية بشكل سريع نظرا لأن التباطؤ في ذلك يؤدي بها الى خسارة الحصة السوقية.

5.1 محاور الدراسة

المحور الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

المحور الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

2. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

1.2 التعريف بنموذج الدراسة

1.1.2 التحليل المالي

عملية التحليل المالي هي أداة أساسية تعتمد عليها الإدارة المالية لتقييم أداء المشروع، ويتم التركيز على تقييم الموقف المالي، والإنجاز التشغيلي على مستوى المؤسسة والقطاع والإقتصاد القومي والتنبؤ بالإنجاز والأحوال الإقتصادية المتوقعة، بمعنى الإهتمام بدراسة الخطر الذي يقابل القرارات المالية للمشروع، والعائد المتوقع على النشاط. (الانصاري، الادارة المالية، 2006، صفحة 25) ونعني بالتحليل المالي دراسة تقييمية للقوائم المالية وإستخدام أساليب تحليلية محددة لإبراز الإرتباطات بين عناصر هذه القوائم والتغيرات التي تطرأ عليها. (الزبيدي، 2000، صفحة 38) ويعرف التحليل على أنه معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل. (الشيخ، 2008، صفحة 2)

2.1.2 نموذج العائد على حقوق الملكية Return on Common Equity (DuPont Model)

عبارة عن نموذج للتحليل المالي على المستوى الداخلي طورته شركة Dupont في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تحديد عوامل تحقيق الأرباح في الشركات (محمد، 2024، صفحة 359) يتضمن تحليل دوبونت تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق العلاقة الواردة في التحليل المالي الروماني والتي تشير إلى أن : (Vasile Burja, 2014, p. 217) الكفاءة = الإقتصاد * الفعالية

ونظرا لتعدد المصطلحات من حيث الأداء يمكننا تعريف الربحية الاقتصادية بأنها مؤشر كمي للأداء الإداري الذي يتضمن تحقيق عاملين : الفعالية (حسن تنفيذ الأعمال) والكفاءة (الإنتاجية)، ونجد في تحليل دويونت توضيح لهذه العلاقة (الشكل رقم 01).

الجدول رقم 01: تحليل دويونت للأداء الإداري

المؤشر المالي	العائد على راس المال المستخدم	هامش الربح	سرعة دوران الأصول الاجمالية
التقييم	اداء الادارة	فعالية الادارة	الكفاءة الادارية
تعريف المؤشر	جودة استثمار راس المال في المؤسسة	القدرة على تحقيق الاهداف المسطرة	القدرة على الاستخدام الافضل للموارد

المصدر: (Vasile Burja, 2014, p. 217).

مؤشر العائد على حقوق الملكية يقيس عائد إستثمارات المساهمين في الشركة ويتم حسابه كما يلي: (Lawrence J. Gitman, 2010, p. 82)

العائد على حقوق الملكية (ROE) = الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية / حقوق الملكية للأسهم العادية

يتضمن جوهر تحليل دويونت حساب العائد على حقوق الملكية ، وتم تطوير النموذج على عدة مراحل إلى غاية تحديد العوامل المؤثرة التالية والتي تتضمنها العلاقة التالية (Vasile Burja, 2014, p. 215):

$$ROE = ROS * TAT * EM$$

$$ROE = NI / Tu * TU / TA * TA / Eq$$

حيث:

ROE : العائد على حقوق الملكية ، ROS = العائد على المبيعات ، TAT = إجمالي دوران الأصول، NI : النتيجة الصافية، TU = دوران الأعمال، TA = مجموع الأصول، Eq = حقوق الملكية.

نموذج دويونت من أهم النماذج المستخدمة في قياس الأداء، إستخدم في بداية القرن العشرين وكان يقتصر على قياس معدل العائد على الإستثمار، يتضمن نسبتيين: النسبة الأولى: تشير إلى كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح وتتمثل في صافي الربح إلى إجمالي المبيعات، أما النسبة الثانية: تعبر عن كفاءة الإدارة في توظيف مواردها وهي نسبة صافي المبيعات إلى إجمالي الموجودات، تم تطوير النموذج في بداية السبعينات بتحويله من معدل العائد على الإستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية وذلك بتضمينه مضاعف الرفع المالي (نسبة متعلقة بالمخاطرة) وهي من نسب هيكل رأس المال وتمثل إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية (انظر الجدول رقم 02):

الجدول رقم 02: مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية

المؤشرات	النسب	الكفاءة
العائد على حقوق الملكية ROE	صافي الدخل / حقوق الملكية	كفاءة
العائد على الاصول ROA	صافي الدخل/الأصول	الأرباح
معدل منفعة الاصول AU	اجمالي الايرادات / اجمالي الاصول	
الرفع المالي EM	اجمالي الاصول / اجمالي حقوق الملكية	
هامش الربح PM	صافي الدخل / اجمالي الايرادات	كفاءة التكاليف

المصدر: (مصطفى، 2019، صفحة 564).

2.2 التحول الرقمي

1.2.2 مفهوم التحول الرقمي

هو عبارة عن تطبيق للتكنولوجيا الرقمية في الأعمال، والتحول العميق في نماذج الأعمال والنماذج التنظيمية والعمليات والممارسات التجارية، أي أنه إعادة صياغة للإستراتيجيات والمنتجات والعمليات من خلال الإستفادة من التقنيات الرقمية (صادق، 2021، صفحة 257) ويعرف التحول الرقمي على نطاق أوسع على أنه إستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحسين أداء وكفاءة المؤسسات وترقيتها (Ahmed farouk Aysan,

(2022, p. 208) ويعتبره Terry Kuny عملية يتم من خلالها تحويل مصادر المعلومات المختلفة إلى شكل مقروء بإستخدام الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي، حيث يتم تحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية وذلك بإستعمال التقنيات والأجهزة المتخصصة. أما Charlette Buresi فتعتبره منهج يعمل على تحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي (النصر، 2023، صفحة 49).

2.2.2. عوامل نجاح التحول الرقمي

يؤدي التحول الرقمي إلى تغييرات جذرية في نموذج عمل الشركة والتي من شأنها التأثير على العمليات، الموارد، أساليب التشغيل، الثقافة التنظيمية، وبالتالي يتطلب نجاح التحول الرقمي ما يلي: (اسماعيل، 2023، صفحة 5)

- ضمان أمن العمليات بإستخدام التطبيقات الإلكترونية المضادة للقرصنة، وتأهيل العامل البشري في مجال الرقمنة والأنظمة الإلكترونية المستخدمة في الإدارة المحلية.
- تفعيل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في إستحداث مشاريع تخدم نشاط المؤسسة، إضافة إلى التعريف والترويج بالخدمات الإلكترونية المتاحة عن طريق التقنية من أجل توسيع دائرة إستعمالها من طرف المستفيدين.
- بناء إستراتيجية للتحول الرقمي من خلال تحليل السوق ومتطلباته وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

3.2.2 إستراتيجية التحول الرقمي (نسيمة، 2021، صفحة 344)

يعتمد نجاح التحول الرقمي على ثقافة القوى العاملة ومرونتها في التكيف والتجربة، كما أنه يتطلب بناء إستراتيجية رقمية تتضمن قياس الإمكانيات الرقمية لتحديد هيكل عمل لنشاط التسويق الرقمي في المؤسسة، يتم بعد ذلك تحديد متطلبات وعوائق خطة الإستثمار لعمل خطة متكاملة لتحقيق التحول المنشود، مع ضرورة وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي كمطلب رئيسي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، ويمكن تلخيص تقنيات التحول الرقمي ومتطلباته كما يلي:

➤ متطلبات التحول الرقمي: دعم الإدارة العليا، الكفاءات البشرية، المتطلبات التقنية.

➤ تقنيات التحول الرقمي: الذكاء الاصطناعي، أنترنت الأشياء، الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، البلوكتشين، الطباعة ثلاثية الأبعاد، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني.

3.2 المصارف الإسلامية

المؤسسات المالية الإسلامية هي مجموعة من المنشآت المالية تلتزم بالضوابط الشرعية في أنشطتها المختلفة، وترتكز على قاعدة المشاركة في الأرباح والخسائر. (عياشي، 2012، صفحة 25)

1.3.2 تعريف المصارف الإسلامية

تعتبر المصارف الإسلامية من أهم المؤسسات المالية الإسلامية والتي تعرف على أنها ذلك المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية ويخضع للجوانب القانونية التي تقرها التشريعات المصرفية حيث نجد أن الموارد الذاتية (رأس المال، الإحتياطيات، الأرباح غير الموزعة) والموارد الخارجية (الودائع بأنواعها) لها ضوابطها الشرعية إضافة إلى الضوابط القانونية، كما أن التمويل له صيغ تختلف عن القروض، وتقوم هذه المصارف بأداء كل الخدمات المصرفية المقررة والتي لا تخالف أحكام المال في الإسلام (سمير، 2023، صفحة 101).

يقوم نشاط المصارف التجارية التقليدية على نظام أسعار الفائدة في توزيعها للعوائد أو تحصيل تكلفة الإقراض، وهذا ما أدى الى إجهام شريحة واسعة عن التعامل معها، وأدى إلى ظهور المصارف الإسلامية والتي تقوم على مبدأ أساسي يتمثل في المشاركة في الأرباح والخسائر، وبالتالي يتحقق مفهوم العدالة في توزيع مخاطر الإستثمار بين العميل والبنك، وخاصة في حالة تحقق مخاطر السوق التي لا يستطيع العميل أو البنك التحكم فيها (الانصاري، ادارة البنوك التجارية والبنوك الاسلامية، 2006)، فالأساس الفكري للصيرفة الإسلامية يقوم على فكرتين (المصري، 2024):

❖ الأولى: النقود هي مقياس للقيمة أي أنها وسيط للتبادل ومخزن للقيمة وظيفتها الحفاظ على إستقرار المعاملات المالية دون التأثير في قيمة السلع والخدمات، حيث أن عمل المصارف الإسلامية يقوم على تحصيل العائد من خلال التعامل بالعقود الخاصة بالمعاملات التي تنظم حركة الأموال في قنوات النشاط الإقتصادي الحقيقي.

❖ الثانية: التسليم بوجود فوارق في الدخل بين طبقات المجتمع والتي تعتبر ضرورية لتدور عملية الإنتاج وبالتالي يستفيد كلا الطرفين (المعطي للأجر وآخذه)، وبالتالي في حالة وجود ذوي الدخل الأدنى الذي لا يسد حاجة ويعتبر أدنى من الكفاية، يتدخل الأغنياء لسد العوز من خلال فريضة الزكاة، حيث أن المصارف الإسلامية تنشأ إدارات متخصصة داخل هيكلها الرئيسية كما أنها تعتمد نظام القروض الحسنة الممنوحة لذوي الحاجة ويتم تسديدها دون عوائد أو مصاريف.

2.3.2 أبعاد التحول الرقمي على المصارف الإسلامية (اسماء، 2023، صفحة 5)

- تقدم المنصات الرقمية خدمات مصرفية متنوعة مثل: فتح الحساب، طلب التمويل، عمليات الدفع والسداد، التحويلات المالية،... الخ.
- استخدام الروبوتات لإتمام العمليات والخطوات الروتينية اليومية وبالتالي توجيه العامل البشري للقيام بأعمال مصرفية أخرى.
- تعزيز الشفافية وأمن المعلومات ومحاربة غسيل الأموال والكشف عن الأنشطة الضارة إقتصاديا المسببة للتضخم.
- تطوير القطاع المصرفي نتيجة للخدمات الرقمية التي يتم تقديمها للعملاء وتحقيق قيمة مضافة لأطراف المعنية بالإضافة إلى دعم الإقتصاد.
- توفير برامج متخصصة للكشف عن الأخطاء والتحكم في الرقابة الشرعية.
- تخفيض تكلفة المعاملات الشرعية والتي تكون أعلى من تكلفة المعاملات التقليدية نظير المتطلبات الشرعية من التملك والحيازة ... الخ.

4.2 واقع التمويل الإسلامي العالمي

تشير الإحصائيات الصادرة عن تقرير ناكينسي لعام 2013 إلى تزايد الأصول المالية العالمية بنسبة 8 % سنويا خلال الفترة 1990 - 2007 وتراجع معدل النمو إلى أقل من 2 % سنويا، ومقارنة بالنمو العام للقطاع المالي العالمي ووفقا لتقرير مجلس الخدمات المالية الإسلامية حول إستقرار صناعة التمويل الإسلامي عام 2014 فإن نسبة تزايد التمويل الإسلامي قدرت بأعلى من 20 % سنويا منذ 2007، وعلى مدار فترات زمنية أطول، قدرت نسبة النمو بـ 15 % ، وعليه فإن الخاصية المميزة للتمويل الإسلامي في فترة ما بعد الأزمة هي النمو السريع والمستدام(IFAC, 2014) .

1.4.2 أصول التمويل الإسلامي

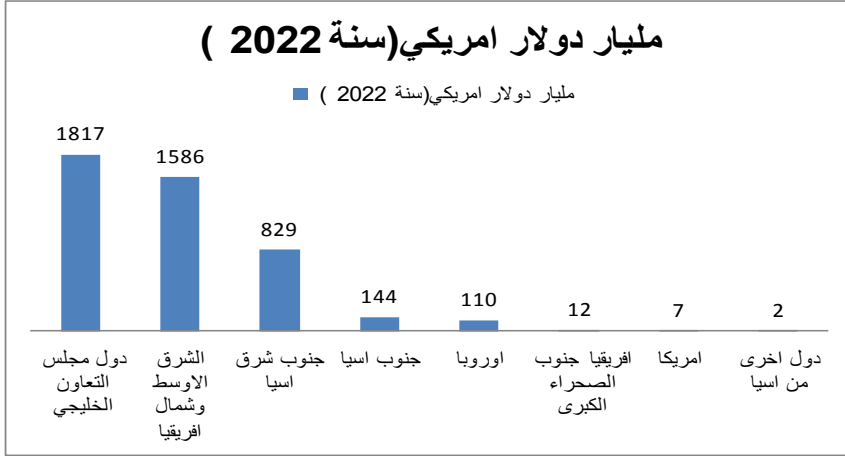
الجدول رقم 03: نمو أصول التمويل الإسلامي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	السنة
4508	4066	3487	3029	2668	2564	2409	نمو أصول التمويل الإسلامي (USD Billion)

المصدر: (ICD, 2023).

تشير إحصائيات الجدول إلى النمو المتزايد لأصول التمويل الإسلامي خلال الفترة 2016 - 2022 ولقد بلغت قيمتها 4508 مليار دولار أمريكي عام 2022 ما يمثل أكثر من ضعف القيمة المقدرة عام 2016 والتي قدرت بـ 2409 مليار دولار أمريكي.

الشكل رقم 01: تطور أصول التمويل الاسلامي العالمي حسب المنطقة



المصدر: (ICD, 2023).

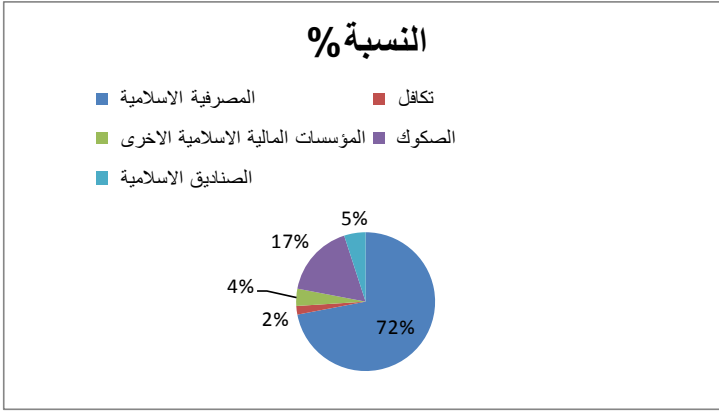
تحتل دول مجلس التعاون الخليجي الصدارة في التمويل الإسلامي وذلك بقيمة 1817 مليار دولار أمريكي، وتعود المرتبة الثانية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقيمة 1586 مليار دولار أمريكي في عام 2022.

الجدول رقم 04: تطور قطاعات التمويل الإسلامي

القطاع / فئة الاصول	اجمالي الاصول (مليار دولار)	النسبة المئوية %	عدد المؤسسات
المصرفية الاسلامية	3244	0,72	610
تكاافل	90	0,02	344
المؤسسات المالية الاسلامية الاخرى	167	0,04	917
الصكوك	788	0,17	4806
الصناديق الاسلامية	220	0,05	2233

المصدر: (ICD, 2023).

الشكل رقم 02: قطاعات التمويل الإسلامي



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على بيانات الجدول السابق.

تحتل المصرفية الإسلامية الصدارة في قطاعات التمويل الإسلامي بقيمة 3244 مليار دولار أمريكي ما نسبته 72% من مجموع الأصول الإسلامية، وتقدر قيمة الصكوك المعلقة بـ 788 مليار دولار بنسبة 17% عام 2022 أي ثلاثة أضعاف القيمة المسجلة عام 2012 (260 مليار دولار أمريكي)، ولقد تم إصدار 1458 صكا (198 مليار دولار) عام 2022 مقارنة بـ 878 صكا عام 2012، وتم تسجيل أعلى مستويات الإصدار عام 2021، ولقد أدت الحاجة إلى التمويل إلى جذب قاعدة المستثمرين والحكومات والشركات نحو الصكوك بسبب خصائصها التي تجمع بين الأسهم والدخل الثابت، إلا أن تطور سوق السندات الإسلامية يبقى محدودا مقارنة بالسندات التقليدية، ويعود سبب ذلك إلى ضعف مستويات سيولتها في السوق الثانوية نتيجة إحتفاظ المستثمرين بالأوراق المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية حتى تاريخ الإستحقاق، وذلك بسبب ندرة الأدوات والعوائد المنخفضة وإنخفاض مخاطر الائتمان خاصة فيما يتعلق بإصدارات الحكومة والجهات المتعددة الأطراف.

عرفت الصناديق الإسلامية نموا مستمرا منذ عام 2016 ليلبغ عددها 2233 عام 2022، وذلك بسبب تقديم مديري الأصول للصناديق الإسلامية للمستثمرين نتيجة الطلب القوي في السوق والأداء الجيد للمؤسسات والأدوات المالية الإسلامية.

شهد قطاع التكافل العالمي نمو أصوله المالية لتصل إلى 89.5 مليار دولار عام 2022، وصل عدد مؤسسات التكافل وإعادة التكافل 344 مؤسسة نفس العام مقارنة

بـ 274 عام 2012، ولقد عرف قطاع التكافل تحسن في مستويات الشفافية والإفصاح في الأسواق المختلفة.

بلغ معدل نمو الأصول في المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى (OIFI) نسبة 53 % بقيمة 166.53 مليار دولار عام 2022، في حين وصل عدد المؤسسات 793 في هذا العام من بينها 124 شركة تكنولوجيا مالية، وذلك نتيجة للتحوّل الرقمي ودخول شركات التمويل الجماعي والتكنولوجيا المالية، إضافة إلى النمو في الدول الغير إسلامية أو ذات الأغلبية الغير مسلمة وذلك نتيجة لتقديم المؤسسات المالية التقليدية لمنتجات التمويل الإسلامي ويشمل أيضا تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة وخدمات الإيجار والمضاربة.

2.4.2 تطور أصول المصرفية الإسلامية

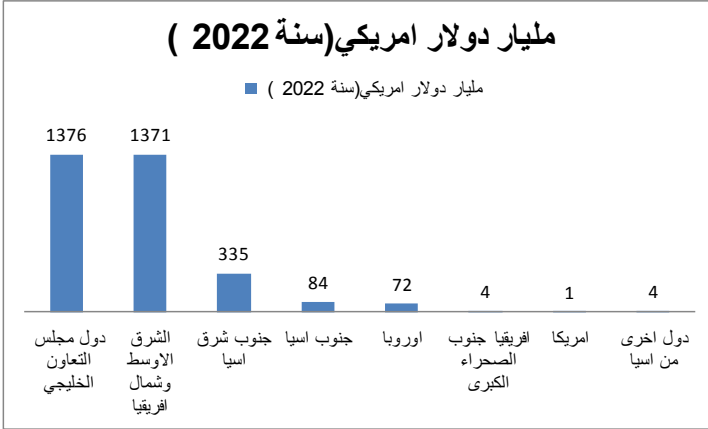
الجدول رقم 05 : نمو أصول المصرفية الإسلامية

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
نمو أصول المصرفية الإسلامية (مليار دولار امريكي)	1769	1831	1882	2133	2453	2875	3244

المصدر: (ICD, 2023).

شهدت أصول المصرفية الإسلامية نموًا متزايدًا خلال الفترة 2016 - 2022 وبلغت قيمتها 3244 مليار دولار عام 2022. ولقد احتلت دول مجلس التعاون الخليجي الصدارة في الأصول المصرفية الإسلامية والتي بلغت قيمتها 1376 مليار دولار أما المرتبة الثانية فنجد دول الشرق الاوسط وشمال إفريقيا بقيمة 1371 مليار دولار في حين عرفت المناطق الأخرى قيم ضعيفة من الأصول المصرفية الإسلامية. (الشكل رقم 03)

الشكل رقم 03: تطور أصول المصرفية الإسلامية حسب المنطقة



المصدر: (ICD, 2023).

3. تقدير نموذج دويونت في المصارف الإسلامية

1.3 تعريف عينة الدراسة

تم إختيار عينة من المصارف الإسلامية والتي تعتبر من أرق المصارف الإسلامية من حيث النشأة وهي بالترتيب: بنك دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، بنك البحرين الإسلامي.

1.1.3 بنك دبي الإسلامي

تأسس بنك دبي الإسلامي عام 1975 ويعتبر أكبر بنك إسلامي في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث الأصول التي تزيد عن 85 مليار دولار أمريكي وقيمة سوقية تزيد عن 11 مليار دولار أمريكي، تعمل المجموعة بقوة عاملة تزيد عن 10000 موظف وحوالي 500 فرع عبر الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، كما أنه يوفر المنتجات والخدمات المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لأكثر من 5 ملايين عميل (بنك دبي الإسلامي، 2024)، كما أنه مدرج في سوق دبي المالي (DFM) كشركة مساهمة عامة، ومسجل بموجب قانون الشركات التجارية رقم 8 لعام 1984، يتألف هيكل ملكية البنك من مزيج من المساهمين المؤسسين والمساهمين العامين حيث تمتلك مؤسسة دبي للإستثمار 27.97% والذي يشكل القسم الرئيسي للإستثمار التابع لحكومة دبي أما بقية الأسهم فهي مفتوحة للملكية العامة. (بنك دبي الإسلامي ، 2023 ، صفحة 6)

الجدول رقم 06: مؤشرات الرقمنة في مصرف دبي الإسلامي عام 2023

مزيج	الفروع فقط	رقمي فقط	امكانية الوصول الرقمي
14%	3%	83%	العملاء
	غير رقمي	رقمي	الرقمنة
	23%	77%	الخدمات والمنتجات

المصدر: (بنك دبي الاسلامي ، 2023 ، صفحة 34).

عرف البنك نمو كبيراً في القنوات الرقمية حيث يتم فتح ما بين 10.000 إلى 12.000 حساب شهري 40 % منها تفتح عبر القنوات الرقمية (تقرير الإستدامة 2023 ص 34)، وقد تحصل البنك على العديد من الجوائز في مجال تكنولوجيا الخدمات المصرفية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لسنة 2023: أفضل خدمة للدفع للشركات، أفضل نظام تحليبي (بنك دبي الإسلامي وجي بي ام) ، أفضل إبتكار في تجربة المستخدم. (بنك دبي الاسلامي ، 2023 ، صفحة 10)

2.1.3 بنك التمويل الكويتي

يعتبر بيت التمويل الكويتي أول بنك إسلامي في دولة الكويت تأسس عام 1977، عبارة عن شركة مساهمة عامة مسجلة ومدرجة في بورصة الكويت والبحرين بالرمز "بيتك"، يوفر مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية الإسلامية في مناطق متعددة على المستوى العالمي، لديها 628 فرع مصرفي بالإضافة إلى 2223 جهاز سحب آلي، يوفر البنك مجموعة من الخدمات الرقمية في سبيل تعزيز جهوده نحو التحول الرقمي نذكر منها: تقنية التعرف على الوجه، أتمتة العمليات روباتياً، إطلاق بنك "تم الرقمي"، ... ومجموعة متنوعة أخرى من الخدمات الحديثة والمتطورة يسعى البنك من خلالها إلى توسيع نطاق الوصول إلى العملاء من خلال توفير قنوات رقمية لتسهيل الوصول إلى الخدمات في جميع أنحاء الكويت وخاصة المناطق التي لا تتوفر فيها فروع المصرف. (بيت التمويل الكويتي، 2023)

3.1.3 البنك الإسلامي الأردني

تأسس البنك الإسلامي الأردني كشركة مساهمة عامة محدودة عام 1978 لممارسة نشاطه في مجال الأعمال المصرفية والإستثمارية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، باشر الفرع الأول للبنك نشاطه عام 1979 برأسمال مدفوع لم يتجاوز مليوني دينار فيما

بلغت قيمة رأس المال المصرح به أربعة ملايين دينار، وفي الوقت الحالي يبلغ رأس مال البنك منتهي (200) مليون دينار أردني، عدد فروعها 89 فرعاً و 22 مكتب، كما أنه يمتلك ثلاثة زوايا للخدمات الرقمية (إسلامي ديجيتال). (البنك الإسلامي الأردني، 2024)

كما أن البنك حريص على إدخال المزيد من عمليات التطوير والتحديث في مجال التقنيات المصرفية : (البنك الإسلامي الأردني، 2023، صفحة 36)

- ✓ إطلاق خدمات جديدة عبر تطبيق الهاتف المصرفي (Mobil Banking) والأتترنت المصرفي (I-Banking) : التحقق من الشيكات والمستندات بخاصية ال (QR)، خدمة (CARD ON APP) على بطاقات الخصم الفوري فيزا،... إلخ.
- ✓ توفير خدمات إلكترونية جديدة في فروع ومكاتب البنك كالقوائم الإلكترونية (Finger Vein Digital Voucher).
- ✓ تركيب أجهزة جديدة للصرف الآلي وتضمينها تطبيق مشروع ATM QR، وبلغ عدد أجهزة الصراف الآلي 319 جهاز بنسبة 15 % من عدد الصرافات العاملة بالمملكة مرتبطة جميعها مع حسابات العملاء والشبكات المختلفة لخدمات الدفع والشبكة الأردنية المشتركة لأجهزة الصرف الآلية (JONET) وأيضاً مع شبكة فيزا العالمية خارج الأردن.

4.1.3 بنك البحرين الإسلامي

البنك الرائد في الخدمات المالية الإسلامية الرقمية في البحرين، تأسس عام 1979 بموجب ترخيص عمل الخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد المصرح به من قبل مصرف البحرين المركزي وهو بنك مدرج في بورصة البحرين، يعتبر أول بنك إسلامي في البحرين والرابع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، يسعى البنك إلى تزويد عملائه بتجربة مصرفية متطورة يلعب التحول الرقمي دوراً رئيسياً في ذلك والجدول الموالي يوضح مؤشرات الرقمنة على مستوى بنك البحرين الإسلامي: (بنك البحرين الإسلامي، 2023، صفحة 10)

الجدول رقم 07: تطور مؤشرات التحول الرقمي في مصرف البحرين الإسلامي

التسجيل الرقمي	نسبة ارتفاع المعاملات المصرفية الرقمية	نسبة ارتفاع استخدام البطاقات الائتمانية
80%	40%	12%
المعاملات المالية	نسبة ارتفاع الانفاق المحلي بالبطاقة الائتمانية نسبة ارتفاع الانفاق في الخارج بالبطاقة الائتمانية	
28%	13%	5%

المصدر: (بنك البحرين الاسلامي، 2023، صفحة 71).

2.3 نموذج دوبونت للمصارف عينة الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بقياس العوائد للمصارف الإسلامية عينة الدراسة وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 08 : معدل هامش الربح PM للمصارف (%)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
بنك دبي الاسلامي	50	33.36	46.76	53	67
بيت التمويل الكويتي	32.14	23.15	38.24	40.53	46.21
البنك الاسلامي الاردني	32.83	32.03	33.64	35.03	36.14
بنك البحرين الاسلامي	13.42	(32.21)	12.79	24.97	24.56

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

يعتبر هامش الربح من أهم مؤشرات الصحة المالية ومن خلاله يتم تحديد مقدار الإيرادات المحققة بعد خصم جميع النفقات الناتجة عن عملية إنتاج وبيع الخدمة، ومن قراءتنا لنتائج الجدول نلاحظ قدرة بنك دبي الإسلامي على إدارة التكاليف وتحقيق هامش ربح أعلى مقارنة ببقية المصارف، فيما حقق بنك البحرين الإسلامي أدنى معدلات في هامش الربح خلال فترة الدراسة كما أنه حقق خسارة قدرت بـ 32.21 % عام 2020 مما يثبت عجزه عن مواجهة الأزمات (جائحة كورونا)، كما أنه حقق أدنى هامش ربح في بقية السنوات مقارنة ببقية المصارف الإسلامية عينة الدراسة.

الجدول رقم 09 : معدل منفعة الأصول (AU) للمصارف (%)

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
3.71	3.63	3.37	3.27	4	بنك دبي الاسلامي
3.84	2.9	3.72	3.7	4.19	بيت التمويل الكويتي
3.06	3.19	3.31	3.35	3.71	البنك الاسلامي الاردني
3.33	3.69	3.61	3.21	3.78	بنك البحرين الاسلامي

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

نلاحظ من خلال الجدول التذبذبات الطفيفة في معدل منفعة الأصول للمصارف الأربعة، وبمقارنة قيم هامش الربح مع نسب منفعة الأصول نجد أن المصارف حققت معدلات مرتفعة لهامش الربح مع نسب متدنية من منفعة الأصول، ويشير العائد المحقق على الأصول إلى قدرة المصارف على تدنية تكاليفها بدرجة أكبر من الإيرادات المتحصل عليها من توظيف الأصول، وبالتالي فالمصارف أكثر قدرة على التحكم ومراقبة التكاليف.

الجدول رقم 10: معدل العائد على الأصول (ROA) للمصارف %

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
2.3	2.0	1.5	1.22	2.25	بنك دبي الاسلامي
1.77	1.17	1.42	0.85	1.35	بيت التمويل الكويتي
1.10	1.11	1.11	1.07	1.22	البنك الاسلامي الاردني
0.8	0.9	0.4	(1.03)	0.5	بنك البحرين الاسلامي

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

يقيس معدل العائد على الأصول قدرة البنك على توليد أرباح من موجوداته، وفي دراسة تم إجراؤها على المصارف الأمريكية تبين أن المصارف الأحسن أداء هي التي ولدت عائدا على الأصول لا يقل عن 1.5 % (السرايري، 2008، صفحة 145)، ومن قراءتنا للنتائج في الجدول السابق نجد أن مصرف دبي الإسلامي يعتبر المصرف الأحسن أداء بينما تشير نتائج بنك البحرين الإسلامي إلى عجزه عن توليد أرباح عن الأصول.

الجدول رقم 11: معدل الرفع المالي للمصارف

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
6.62	6.55	6.73	6.71	6.67	بنك دبي الاسلامي
6.16	5.88	9.44	10.23	8.64	بيت التمويل الكويتي
10.53	10.49	10.40	10.21	10.55	البنك الاسلامي الاردني
9.39	10.03	10.53	12.61	10.11	بنك البحرين الاسلامي

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية للمصارف.

يقيس معدل الرفع المالي عدد مرات تغطية الأصول لحقوق الملكية، ومن خلال تحليلنا لمعدل العائد على حقوق الملكية بإستعمال المؤشرين العائد على الأصول ومضاعف حق الملكية ومقارنتهما بإستخدام نتائج الجدولين السابقين، نجد أن قيم الرفع المالي تفوق معدلات العائد على الأصول، وبالتالي فإن معدل العائد على حقوق الملكية يعود بدرجة كبيرة إلى قيم الرفع المالي وبالتالي المصارف تستخدم الرفع المالي أي الأموال ذات التكلفة الثابتة وبالتالي فهي تعتمد على أموال الغير لزيادة العائد على حقوق الملكية.

الجدول رقم 12: معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) للمصارف %

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
20	17	13	10.4	17	بنك دبي الاسلامي
10.95	6.91	13.44	8.76	11.67	بيت التمويل الكويتي
11.67	11.73	11.6	11	12.89	البنك الاسلامي الاردني
7.69	9.25	4.87	(13.08)	5.13	بنك البحرين الاسلامي

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية عوائد المساهمين من إستثمارهم في المصرف، والملاحظ من الجدول أن بنك دبي الإسلامي حقق نسب عالية من العائد على حقوق الملكية مقارنة ببقية المصارف في حين سجل بيت التمويل الكويتي معدلات متذبذبة مقارنة بالبنك الإسلامي الأردني الذي سجل معدلات متساوية تقريبا طيلة فترة الدراسة ويعتبر بنك البحرين الإسلامي البنك الأضعف أداء مقارنة ببقية المصارف الأخرى.

4. الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تقييم قدرة المصارف الإسلامية على تحسين أدائها المالي وذلك بتطبيق نموذج العائد على حقوق الملكية لقياس الكفاءة التشغيلية في ظل إستراتيجية التحول الرقمي والتي عمدت إليها المصارف خاصة بعد جائحة كورونا وتداعياتها مما تسبب في تسريع رقمنة الخدمات المالية وتعتبر الفترة 2019 - 2023 معيار لقياس مؤشرات الرقمنة وإنعكاساتها على الأداء المالي ولقد توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تطور مستويات الرقمنة على مستوى المصارف الإسلامية: مصرف دبي الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، البنك الإسلامي الأردني، مصرف البحرين الإسلامي خلال الفترة 2019 - 2023.
- ✓ العائد المحقق على الأصول للمصارف الإسلامية عينة الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى تدنية التكاليف والنتائج عن رقمنة الخدمات المالية وبالتالي تخفيض المصاريف إلا أن منفعة الأصول سجلت قيم متدنية مقارنة بمعدلات هامش الربح مما يدل على ضعف المصارف الإسلامية في توظيف أصولها، وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة الرئيسية والفرضيات الفرعية.
- ✓ تستخدم المصارف الإسلامية عينة الدراسة أموال الغير (الرفع المالي) لزيادة العائد على حقوق الملكية مما يدل على أنها توظف الديون في زيادة العائد للمساهمين بدلا من توظيف أصولها.
- ✓ معدلات العائد على حقوق الملكية شهدت تذبذبات واضحة حيث شهدت سنة 2020 أسوأ أداء للمصارف عينة الدراسة ويعود ذلك بالأساس إلى تداعيات جائحة كورونا والتي كان لها تأثير سلبي على مختلف القطاعات، ويعتبر مصرف دبي الإسلامي المصرف الأحسن أداء خلال فترة الدراسة حيث سجل معدلات عائد متزايدة طيلة الفترة 2021 - 2023 كما تمكن البنك الإسلامي الأردني من المحافظة على معدلات متساوية تقريبا خلال نفس الفترة، فيما سجل بيت التمويل الكويتي تحسنا في معدل العائد على حقوق الملكية سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 أما مصرف البحرين الإسلامي فقد سجل أدنى معدلات للعائد مقارنة ببقية المصارف الإسلامية الأخرى.

التوصيات

إنطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة توصلنا لجملة من التوصيات والمقترحات للمصارف الإسلامية أهمها:

- ✓ ضرورة العمل على زيادة العائد على حقوق الملكية من خلال رفع منفعة الأصول وذلك بالحرص على حسن توظيفها من خلال تفعيل مختلف صيغ التمويل الإسلامي وعدم التركيز على صيغ المرباحات فقط.
- ✓ ضرورة الإهتمام بتوظيف التكنولوجيا المالية وتقنياتها الحديثة على مستوى المصارف الإسلامية وتوفير الأطر التشريعية والتنظيمية والقانونية والرقابية من أجل مواجهة تحدياتها ومخاطرها المستجدة.
- ✓ ضرورة الإهتمام بتأهيل رأس المال البشري من خلال الدورات التكوينية والتدريبية وتوفير مراكز التكوين والتدريب المتعلقة بالعمل المصرفي الإسلامي.

5. المراجع

- Ahmed farouk Aysan, A. B. (2022). *Fintech Strategies of Islamic Banks: A Global Empirical Analysis*. MDPI, 207- 215.
- ICD. (2023). *NAVIGATING UNCERTAINTY. Islamic Corporation for the Development of the Private Sector*.
- IFAC, I. F. (2014, 12 08). *أحد الاتجاهات المهمة جدا التي يصعب :التمويل الاسلامي*. Consulté le 09 03, 2024, sur <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/discussion/altmwyl-alaslamy-ahd-alatjihat-almhmt-jdana-alty-ysb-tjahlha>
- Lawrence J. Gitman, C. J. (2010). *Principles of Managerial Finance. Thirteenth Edition*. PEARSON.
- Vasile Burja, R. M. (2014, 05 16 - 17). *The study of factors that may influence the performance by the Dupont analysis in the furniture industry. 21st International Economic Conference 2014, IECS 2014. Sibiu, Romania: Procedia Economics and Finance*.
- اسامة عبد الخالق الانصاري. (2006). *ادارة البنوك التجارية والبنوك الاسلامية*. القاهرة: [./https://www.noor-book.com](https://www.noor-book.com)
- اسامة عبد الخالق الانصاري. (2006). *الادارة المالية*. القاهرة: كتب عربية.
- البنك الاسلامي الاردني. (2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023). *التقارير السنوية*.
- البنك الاسلامي الاردني. (2023). *تقرير الاستدامة*. الاردن.

البنك الاسلامي الاردني. (بلا تاريخ). نشأة البنك. تاريخ الاسترداد 07 09, 2024، من [/https://www.jordanislamicbank.com](https://www.jordanislamicbank.com)

العراي مصطفى. (2019). تقييم الكفاءة التشغيلية للمصرف الاسلامي والمصرف التقليدي - دراسة مقارنة بين بنك البركة الجزائري وسوسبيتي جنرال الجزائر باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 08، العدد 01 ، 559 - 577.

بلقيس دنيا زاد عياشي. (2012). دور ضوابط الصناعة المالية الاسلامية في الحد من اثار الازمات المالية،: دراسة مقارنة بين السوق المالي الاماراتي والماليزي. اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، شعبة علوم اقتصادية، تخصص: مالية بنوك وتأمينات. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1.

بنك البحرين الاسلامي. (2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023). التقارير السنوية.

بنك البحرين الاسلامي. (2023). التقرير السنوي المالي وتقرير الاستدامة.

بنك دبي الاسلامي. (2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023). التقارير السنوية.

بنك دبي الاسلامي. (2023). تقرير الاستدامة.

بنك دبي الاسلامي. (بلا تاريخ). بنك دبي الاسلامي من خلال السنوات. تاريخ الاسترداد 08

09, 2024، من <https://www.dib.ae/ar/about-us/investor-relations>

بنك فيصل الاسلامي المصري. (بلا تاريخ). مبادئ الصيرفة الاسلامية . تاريخ الاسترداد 30

08, 2024، من <https://www.faisalbank.com.eg/ar/Islamic-Bank>

بيت التمويل الكويتي. (2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023). التقارير السنوية.

بيت التمويل الكويتي. (2023). التقرير السنوي. الكويت.

جلمودي سمية، طهراوي اسماء. (08 11, 2023). دور التحول الرقمي في جودة خدمات

المصارف الاسلامية في الجزائر والتحديات -دراسة حالة مصرف السلام. مداخلة مقدمة

في الملتقى الوطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والادارة الالكترونية في

المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف المستقبل. كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية .

حمزة محمود الزبيدي. (2000). التحليل المالي(تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل). عمان: مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع .

سلطاني الهاشمي ، صفيح صادق. (2021). تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الاسلامية، دراسة حالة بنك الراجحي السعودي. مجلة دراسات اقتصادية ، 254 - 268.

سمير عبد الرزاق السرايري. (2008). قياس الاداء المالي للمصارف التجارية السعودية وتقييمها. بحوث اقتصادية عربية ، العددان 43، 44، 128 - 154.

سيد محمد جودة محمد. (2024). تحليل دويونت حول تقييم الاداء المالي والكفاءة التشغيلية لتصنيف شركات تامينات الممتلكات والمسؤوليات المصرية. مجلة البحوث الادارية والمالية والكمية، المجلد 4 ، العدد 2 ، 351 - 383.

فهيم مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي. الطبعة الاولى. رام الله ، فلسطين: SME .Financial com.book-noor.www://h

قبايلي كمال، وكال سمير. (2023). دور الصناعة المالية الاسلامية في تحقيق الشمول المالي. مجلة بحوث الاقتصاد والمانجمنت، المجلد 4 ، العدد 2، 98 - 117.

لخضر دلال، بن ديلمي اسماعيل. (11 08, 2023). التحول الرقمي والادارة الالكترونية مفاهيم اساسية (مع الاشارة الى بعض الخدمات العمومية الالكترونية الجزائرية). مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والادارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف المستقبل. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية.

لعرج مجاهد نسيمة. (2021). استراتيجية التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا مع الاشارة الى تجربة: الامارات العربية المتحدة . مجلة دفاتر MECAS، VOL 17، N01، 340 - 355.

مدحت محمد ابو النصر. (2023). التحول الرقمي والادارة الالكترونية: الواقع والمأمول. المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، 46 - 70.

مها خليل شحاده. (2021). التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الاسلامية-دراسة في المصالح والفساد. مجلة بيت المشورة، 27-69.